

## آداب الطريق

ناقش مع زملائك الأخطاء التي تحدث في الطرقات بسبب الجلوس والاجتماع فيها، ثم دوّن أهمها:  
**عدم رد السلام، المعاكسات وعدم غض البصر، رمي القمامة في الطرقات وأذى الناس به.**

اقرأ الحديث التالي؛ لتتعرف كيف عالج الإسلام هذه الأخطاء:

١ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (إِيَّاكُمْ وَالْجُلُوسَ فِي الطَّرِيقَاتِ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا لَنَا بَدُّ مِنْ مَجَالِسِنَا نَتَحَدَّثُ فِيهَا، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: فَإِذَا أَبَيْتُمْ إِلَّا الْمَجْلِسَ فَأَعْطُوا الطَّرِيقَ حَقَّهُ، قَالُوا: وَمَا حَقُّهُ؟ قَالَ: غَضُّ الْبَصَرِ، وَكَفُّ الْأَذَى، وَرَدُّ السَّلَامِ، وَالْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ<sup>(١)</sup>).

(أحكام الطريق) هذه العبارة تناسب أن تكون عنواناً للحديث، اقترح عنواناً آخر واكتبه في أعلى الصفحة. **آداب الطريق**

(١) رواه البخاري برقم (٢٤٦٥)، ومسلم برقم (٢١٢١).

معناها	الكلمة
احذروا من الجلوس في الطرقات .	إياكم والجلوس في الطرقات
لا نستغني عن الجلوس فيها .	ما لنا بد من مجالسنا
كفه عن النظر المحرم .....	غض البصر
إزالته .....	كف الأذى

### من معاني الحديث وإرشاداته

- ١ حرص حبيبنا محمد ﷺ على بيان كل خير تحتاجه أمته ، وحذر من كل شر قد يضر بأمته ، ودين الإسلام شامل لجميع مناحي الحياة ، فقد غني بصغائر الأمور وعظائمها .
- ٢ من الأمور التي حذر منها النبي ﷺ الجلوس في الطرقات ، وذلك لما يترتب على الجلوس فيها من أضرار على الجالس ، والمارة .
- ٣ يدخل هذا التحذير التجمع والتجمهر في الطرقات بلا حاجة ، واللعب في الطرقات .
- ٤ يشترط لإباحة الجلوس في الطريق أن يلتزم بأدابه التي بينها النبي ﷺ ومنها:

### من آداب الطريق





- ٥ من أضرار إطلاق البصر: التعرض للفتنة برؤية النساء، وحصول المضايقة لهن؛ حيث تتحرج المرأة من المرور أمام الرجال حياءً واحتشاماً.
- ٦ يدخل في كف الأذى اجتناب الغيبة، وترك ظن السوء، وعدم احتقار بعض المارة، وعدم تضيق الطريق، . **عدم مضايقة الفتيات** .
- ٧ اجتناب الجلوس في الطريق يحفظ المؤمن من التعرض للإثم .

## فكر

من السنة أن يسلم الماشي على الجالس، بيّن دلالة الحديث على ذلك .  
**دل الحديث على ذلك في قوله صلى الله عليه وسلم: «رد السلام»**  
**معناه أن الماشي في الطريق هو الذي يرد السلام والملقي هو الجالس.**

- أحرص على اجتناب الجلوس في الطرقات إلا الحاجة .
- أعطي الطريق حقه وأتأدب بآدابه عند الجلوس في الطريق .

تطبيقات  
سلوكية



## التقويم؟ ج ١: حق الفرد في عدم الاستغناء عن الجلوس في الطرقات، وحق المجتمع في حفظ حقوق المرأة ومراعاة حق الطريق.

س ١: دل الحديث على أن الدين الإسلامي يوازن بين حق الفرد وحق المجتمع ، وضح ذلك .

س ٢: علل لما يأتي :

- حذر النبي ﷺ من الجلوس في الطريق .  
لأن الجلوس بلا شروط يؤدي إلى الوقوع بالأخطاء التي تؤثر على الآخرين وتضر بالمجتمع.
- دخول الأسواق بغير حاجة له حكم الجلوس في الطريق .  
لأن نفس أخطاء ومنكرات جلوس الطرقات بدون شروط تقع في الأسواق.
- تتحرج المرأة من المرور عند الرجال أثناء جلوسهم في الطريق .  
بسبب حيائها واحتشامها

س ٣: ما ثمرات اجتناب الجلوس في الطرقات؟

س ٤: اذكر صفتين من صفات أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.

كثرة روايته لحديث النبي صلى الله عليه وسلم فقد روى عنه ١١٧٠ حديثاً - حضوره مع النبي صلى الله عليه وسلم اثنتي عشرة غزوة وبيعة الرضوان

ج ٣: تجنب الوقوع في العديد من المنكرات والمعاصي من الغيبة، والنظر إلى المحرمات والاستهزاء والسخرية من المرأة وتضييق الطرق.

### معلومات إثرائية

ورد في حق الطريق أحاديث أخرى اشتملت على آداب لم يرد ذكرها في حديث أبي سعيد رضي الله عنه . قال الحافظ ابن حجر - رحمه الله - : ومجموع ما في هذه الأحاديث أربعة عشر أدباً وقد نظمتها في أربعة أبيات وهي :

جمعت آداب من رام الجلوس على الـ	طريق من قول خير الخلق إنسانا
أفش السلام وأحسن في الكلام وشم	مت عاطسا وسلاماً رد إحسانا
في الحمل عاون ومظلوما أعن وأغث	لهفان أهد سبيلاً وأهد حيرانا
بالعرف مُرّ وأنه عن نُكْر وكُفٍّ أذى	وغُضُّ طَرْفاً وأكثر ذِكرَ مولانا